S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/925
27 August 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيا نص مذكرة صادرة في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٩ عن بعثة بانمونجوم التابعة للجيش الشعبي الكوري لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن "الخط الفاصل الشمالي" الذي رسمته الولايات المتحدة الأمريكية انفراديا في المياه الإقليمية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في البحر الغربي.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كيم شانغ غوك
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

300899 300899 99-24822

مرفق

مذكرة صادرة في ٢٤ آب/أغسطس عن بعثة بانمونجوم
التابعة للجيش الشعبي الكوري

تفاقمت الحالة في شبه الجزيرة الكورية، بعد أن كانت حالة هدنة غير مستقرة لا هي حالة سلم ولا حالة حرب، وذلك إثر المعركة البحرية التي جرت في البحر الغربي لكوريا في منتصف شهر حزيران/يونيه ١٩٩٩. ومثلت هذه المعركة غزوا عسكريا خطيرا ضدنا. وقد حدثت المعركة لأن جانب الولايات المتحدة رسم حسب هواه "الخط الفاصل الشمالي" في المياه الإقليمية التابعة لنا وحرض جيش كوريا الجنوبية على القيام باستفزاز مسلح ضد قوارب الصيد المسالمة التابعة لنا.

ويعود الفضل كاملا في كون المعركة في البحر الغربي لم تتصاعد إلى حرب شاملة إلى تحلي الجيش الشعبي الكوري بالصبر وضبط النفس، تقديرا للسلم والأمن في شبه الجزيرة الكورية. وبعد انتهاء المعركة في البحر الغربي، عقد جانب الجيش الشعبي الكوري خمس جولات من المحادثات العامة على مستوى الضباط مع جانب الولايات المتحدة في بانمونجوم، ولم يدخر أي جهد لحل مسألة منع تكرار حدوث نزاعات عسكرية وللتخفيف من حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وبغية إزالة أي مصدر للنزاعات المسلحة في البحر الغربي بصورة تامة، قدم جانب الجيش الشعبي الكوري مقترحات معقولة وبذل جهودا صادقة من أجل تنفيذها، ومن بين هذه المقترحات إعادة رسم خط حدود عسكرية بحرية في البحر الغربي، وهو الخط الذي تُرك من غير حل حتى الآن لأن أيا من الطرفين المتحاربين لم يقم في الماضي برسم هذا الخط على النحو المناسب.

وفي ٢١ تموز/يوليه، عرض جانب الجيش الشعبي الكوري على الجانب الأمريكي رسم خط جديد لتعيين الحدود العسكرية البحرية في البحر الغربي يستند إلى الفقرة ١٣ (ب) من المادة الثانية من اتفاق الهدنة العسكرية الكورية ومبدأ تساوي البعد وفقا للقانوني الدولي، وفي ١٧ آب/أغسطس، طلب عدة مرات إجراء اتصالات على المستوى العملي مع جانب الولايات المتحدة، اعتبارا من منتصف شهر آب/أغسطس.

وقد رسم خط الحدود العسكرية البحرية في البحر الغربي، الذي قُدم إلى جانب الولايات المتحدة، عن طريق وصل خط امتداد النقطة "ألف" لخط الحدود الإقليمية الواقع بين إقليمي هوانغي وكيونغي (الخط ألف - باء) الذي نص عليه اتفاق الهدنة بنقطة تساوي المسافة (37 18’ 30" N, 125 31’ 00" E) بين دنغسان - غوت، ووصل أبعد جزء من جزيرة كانغريونغ من جانبنا وجزيرة غوليوب - دو التي تخضع لسيطرة جانب الولايات المتحدة، بنقطة تساوي المسافة (37 01’ 12" N, 124 55’ 00 E) الواقعة بين جزيرة أونغ - دو من جانبنا، ووصل جزيرتي سوغيوكريولبي-دو وسوهيوب-دو الخاضعتين لسيطرة جانب الولايات

المتحدة، بالنقطة الواقعة جنوب - غربي ذلك (36 50'45" N, 124 32' 30" E) وبالخط الحدودي بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والصين.

ويعد خط رسم الحدود العسكرية البحرية هذا الأكثر عدلا في ضوء الشرعية ومن وجهة نظر المنطق.

إن اقتراحنا الصادق بإجراء اتصالات على المستوى العملي مع جانب الولايات المتحدة، وهو طرف مسؤول، وبحل المسألة المتعلقة بخط رسم الحدود العسكرية البحرية التي لم تنفك تشكل سببا للنزاعات المسلحة، يعكس تماما رغبة وإرادة شعوب العالم المحبة للسلام والتي تطمح إلى أن يسود السلام والأمن الدائمين في شبه الجزيرة الكورية وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

ومع هذا، فإن جانب الولايات المتحدة يناور لكي يتجنب مناقشة هذه المسألة مدعيا أنه ينبغي الإبقاء على "الخط الفاصل الشمالي" الحالي، الذي لم يعترف به الطرف المحارب الآخر.

وكما هو معروف جيدا للعالم، فإن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الكاملة عن الحادثة البحرية الحالية في البحر الغربي، وذلك بوصفها طرفا موقعا على اتفاق الهدنة ولأنها تمارس سلطة السيطرة العسكرية على جيش كوريا الجنوبية. وقد رسم جانب الولايات المتحدة "الخط الفاصل الشمالي" المزعوم، على نحو اعتباطي متجاهلا الطرف الآخر، ومنذ ذلك الحين يقوم بحث جيش كوريا الجنوبي على الإبقاء عليه، ولو انطوى ذلك على خطر نشوب نزاعات مسلحة.

وبالرغم من هذا، يحاول جانب الولايات المتحدة تجنب أي مناقشة للمسألة عن طريق تحويل المسؤولية عنها إلى جيش كوريا الجنوبية، الذي ليس طرفا موقعا لاتفاق الهدنة وليس لديه السلطة العسكرية التي لدى الولايات المتحدة، إن هذا الوضع وموقف جانب الولايات المتحدة يشكلان بصفة أساسية عملا متعمدا يهدف إلى التهرب من مسؤولية تنفيذ اتفاق الهدنة وإلى تصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

إن اتفاق الهدنة العسكرية الكورية الموقع في تموز/يوليه ١٩٥٣ ينص على أن تكون المياه في شمال وغرب الحدود الإقليمية الواقعة بين إقليمي هوانغي وكيونغي، والقوات البحرية الموجودة في تلك المياه، خاضعة للسيطرة العسكرية للجيش الشعبي الكوري، وأن تكون جميع القوات البحرية الموجودة في جنوب الحدود المذكورة أعلاه خاضعة للسيطرة العسكرية لجانب الولايات المتحدة.

ووفقا لذلك أرست في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ السلطات العسكرية لكل من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة، وهما الطرفان الموقعان على اتفاق الهدنة، ممارسة مناقشة مسألة خط رسم الحدود العسكرية البحرية في البحر الغربي. لكن جانب الولايات المتحدة يتخذ هذه المرة وضعا وموقفا

غير حكيمين لتجنب مناقشة هذه المسألة المعلقة. ولا يمثل ذلك إلا إظهارا لنية الولايات المتحدة الخفية للإبقاء على "خطها الفاصل الشمالي" لفترة غير محددة.

إن "الخط الفاصل الشمالي" هو الخط الذي رسمه جانب الولايات المتحدة انفراديا دون إذن من الطرف المحارب الآخر، أي الجيش الشعبي الكوري، في المياه الخاضعة لسيطرة الطرف الآخر. وهو أيضا خط غير قانوني يتجاهل حتى الشروط الأولية لاتفاق الهدنة الكورية وللقانون الدولي. وبالتالي، فإن حجة الولايات المتحدة المتعلقة "بالخط الفاصل الشمالي" ليست إلا تصرفا وقحا كفعل من يرسم خطا حسبما يشاء في وسط فناء شقة شخص ما ثم يدعي ملكية جزء منه.

ولا يزال جانب الولايات المتحدة حتى الآن يحشد القوات المسلحة بالقرب من "الخط الفاصل الشمالي" عن طريق التلاعب في الخفاء بجيش كوريا الجنوبية، مما أدى الآن إلى تحويل المياه المتاخمة لـ "الخط الفاصل الشمالي" إلى أكثر المناطق خطورة إذ بها "قنبلة موقوته" ستؤدي إلى اندلاع الحرب من جديد.

ومن الواضح تماما أنه في حالة تكرار حدوث نزاعات مسلحة في المستقبل في بحر كوريا الغربي، فإنها ستتحول بسهولة إلى حرب واسعة وستنتشر إلى مناطق أخرى واقعة وراء شبه الجزيرة الكورية. ولهذا السبب أقرت الدوائر الاجتماعية والسياسية لكوريا الجنوبية كذلك بأن "الخط الفاصل الشمالي" هو "خط غير متفق عليه" لا يمكن تبريره، لأنه رسم انفراديا من جانب الولايات المتحدة باسم "قيادة قوات الأمم المتحدة".

وسيواصل الجيش الشعبي الكوري بحزم رفض "الخط الفاصل الشمالي" واعتباره انتهاكا لسيادتنا. وبغية منع حدوث نزاعات مسلحة في بحر كوريا الغربي، ولتخفيف حدة التوتر، ينبغي لجانب الولايات المتحدة إلغاء "الخط الفاصل الشمالي" والاستجابة بأسرع وقت ممكن لاقتراحنا بعقد اتصالات على المستوى العملي تهدف إلى إقرار خط جديد يرسم الحدود العسكرية والبحرية. وهذا هو موقفنا الثابت.

وإذا ما ألح جانب الولايات المتحدة على بقاء "الخط الفاصل الشمالي"، وتهرب من مناقشة مسألة رسم الحدود العسكرية والبحرية، عندها ستظهر الولايات المتحدة أمام العالم على حقيقتها كجانب مدمر للسلم والأمن.

ومن المتوقع أن تولي الأمم المتحدة ومجلس الأمن اللذان يتحملان مسؤولية أساسية للحفاظ على السلم والأمن الدوليين، الاهتمام اللازم للجهود التي يبذلها الجيش الشعبي الكوري من أجل حل مسألة خط رسم الحدود العسكرية البحرية في بحر كوريا الغربي، وأن يتعاونا معه تعاونا تاما.

- - - - -